



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم اللغة العربية وآدابها

رسالة لنيل درجة الماجستير في الدراسات اللغوية والنحوية
ب عنوان

التماسك النصي في رواية السمان والخريف لنجيب محفوظ

دراسة تطبيقية في ضوء نظرية نحو النص

إعداد الباحثة

شيرين عزت علي

تحت إشراف

د/ حسنة عبد الحكيم الزهار د/ صباح صابر

أستاذ علم اللغة المساعد مدرس علم اللغة

بكلية البنات جامعة عين شمس بكلية البنات جامعة عين شمس

1438هـ - 2017م

الملخص:

جاءت دراسة (التماسك النصي في رواية السمان والخريف لنجيب محفوظ دراسة تطبيقية في ضوء نظرية نحو النص) كدراسة تطبيقية لقواعد التماسك النصي ودراسة لمختلف القرائن اللغوية التي أسهمت بطرق متنوعة في تماسك النص الأدبي. وقد تناولتُ ألواناً من السبك المعجمي التي ساعدت في استمرارية التماسك النصي ومنها التكرار والمصاحبة اللغوية، وتناولت أيضاً دور الحبكة الدلالي في شد أو اصر النص.

جاءت الدراسة مقسمة كالآتي:

المقدمة - التمهيد - ثلاثة فصول وخاتمة

- دارت المقدمة حول أسباب اختيار الموضوع، ومنهج الدراسة المتبع.
- التمهيد انقسم إلى قسمين:
 - القسم الأول: التعريف بالأديب والرواية.
 - القسم الثاني: التعريف بأهم مصطلحات البحث.
- الفصل الأول: جاء تحت عنوان التكرار والتماسك النصي طبقت فيه الباحثة بعض أنواع التكرار من منظور معجمي ودلالي ونحوي.
- الفصل الثاني: جاء بعنوان المصاحبة اللغوية وعرضت فيه الباحثة أنواعاً من المصاحبة التي توافرت في رواية السمان والخريف والتي كانت سبباً من أسباب التماسك النصي.
- الفصل الثالث: جاء بعنوان الحبكة وقد تناول الجانب الدلالي الأكبر في البحث فدرست فيه الباحثة أنواعاً من العلاقات الدلالية، ثم طبقت القواعد الدلالية الكبرى الأربعة على فصل من فصول رواية السمان والخريف.
- وجاءت الخاتمة وقد اشتملت على أهم نتائج البحث.

المستخلص:

الباحثة شيرين عزت علي عساسة.

البحث بعنوان (التماسك النصي في رواية السمان والخريف لنجيب محفوظ دراسة تطبيقية في ضوء نظرية نحو النص).

ماجستير / كلية البنات للأداب والعلوم والتربية قسم اللغة العربية وآدابها – جامعة عين شمس.

- تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن القرائن اللغوية في رواية السمان والخريف التي تؤدي إلى التماسك النصي واختيار نماذج من تلك الرواية وتحليلها واستخلاص الوحدات الصغرى والكبرى التي كان لها دورٌ مهم في الدلالة من جانب، وفي التماسك النصي من جانب آخر.

Abstract

Study cohesion textual came in the novel quail and fall of Naguib Mahfouz in light of the theory of linguistics text and it's a study of the various linguistic clues that contributed in various ways in the cohesion of literary text.

The researcher studied types of lexical foundries that helped the continuity of cohesion textual including redundancy and associated all go a host also has a role in weaving the semantic lightening the bonds of literary text.

فهرس المحتويات:	
4	المقدمة
17	التمهيد
47	الفصل الأول: التكرار
48	المبحث الأول: التكرار التام المحض
48	١ - دلالة تكرار أسماء الأشخاص
54	٢ - دلالة تكرار ضمائر الأشخاص
61	٣ - دلالة تكرار الكلمات
70	٤ - دلالة تكرار جملة أو جزء من جملة
75	٥ - دلالة تكرار التراكيب
81	المبحث الثاني: التكرار الجزئي
81	١ - التكرار الجزئي للكلمات
85	٢ - التكرار الجزئي للجمل
89	المبحث الثالث: الترادف وشبه الترادف
95	١ - الترادف التام
89	٢ - شبه الترادف
102	المبحث الرابع: شبه التكرار
107	المبحث الخامس: التوازي
108	١ - للتوازي التركيبي التام
112	٢ - للتوازي التركيبي الجزئي
116	٣ - للتوازي الدلالي
121	المبحث السادس: الكلمات العامة

126	-الجداول الإحصائية للفصل الأول
214	فنتائج الفصل الأول
216	-الفصل الثاني: المصاحبات اللغوية
217	•المبحث الأول: علاقة الكل بالجزء
218	•المبحث الثاني: علاقة الجزء بالجزء
231	•المبحث الثالث: الصنف العام
239	•المبحث الرابع: التدرج التسلسلي
246	•المبحث الخامس: التضاد
247	١ للتضاد الحاد
248	٢ للتضاد المتدرج
249	٣ للتضاد العكسي
250	٤ للتضاد الإتجاهي
251	٥ للتضاد التقابلي
253	•المبحث السادس: التلازم الذكري
254	أولاً: التلازم الأسمي
254	١ -التلازم بين الصفة والموصوف
260	٢ -التلازم بين المضاف والمضاف إليه
263	٣ -التلازم بين المعطوف والمعطوف عليه
269	ثانياً: التلازم الفعلي
269	١ -فعل + اسم
273	٢ -فعل + حرف جر
280	-الجداول الإحصائية للفصل الثاني

364	- نتائج الفصل الثاني
365	- الفصل الثالث: الحبك
366	•المبحث الأول: العلاقات الدلالية
367	أولاً: العلاقات الدلالية الأساسية
367	١ - علاقة الإضافة
374	٢ - علاقة الاستدراك
376	٣ - علاقة السؤال والجواب
380	ثانياً: العلاقات الدلالية الثانوية
380	١ - علاقة التشبيه
381	٢ - علاقة السبب والنتيجة
384	٣ - علاقة الاستثناء
386	٤ - علاقة الشرط
388	•المبحث الثاني: البنية الدلالية الكبرى
399	- الجداول الإحصائية للفصل الثالث
478	- نتائج الفصل الثالث
480	•النتائج العامة
485	•المصادر والمراجع

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة :

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم -.

وبعد ،،،

بدأت الدراسات اللغوية الحديثة تتجاوز دراسة الجملة إلى دراسات أوسع نطاقاً وهي دراسة النص ، ومن ثم أخذت الدراسات النصية حيزاً مهماً من اهتمام علماء اللسانيات النصية والبحث في النص ووسائل تماسكه والقرائن التي تسهم في كون النص نصاً سواء أكانت قرائن نحوية أم معجمية أم دلالية أو غيرها .

واعتبروا أن الجملة هي النواة والركيزة لبناء نص متماسك والتدرج من الأصغر وهو الجملة إلى الأكبر وهو البناء النصي.

وقد رسخت مفاهيم هذا العلم على يد العالم (M.A.K Halliday هاليداي)، وطور العلماء من بعده الدراسات النصية واتفقوا على وضع سبعة معايير للنصية وهي (السبك - الحبك - القصديّة - القبول- رعاية الموقف - الإعلامية - التناص).

وقد رسخ العلماء قواعد علم النص وأصوله نظرياً وتطبيقياً ولازال المجال رحباً لمزيد من الدراسات التي تعنى بالنص وكيف يكون النص نصاً ودراسة القرائن التي تحقق التماسك النصي عن طريق كل المستويات اللغوية والنحوية والمعجمية والدلالية والصوتية والتدرج من تضافر الكلمات ثم الجمل صعوداً إلى البنية الكبرى للنص ومحاولة تطبيق القواعد الكبرى للوصول إلى البنية النصية التي تثبت لدى ذهن المتلقي علماً بأن المتلقي له دور " مهم " في عملية التحليل النصي كونه هو المقصود بفهم ذلك النص في إطار سياق لغوي وغير لغوي .

ولم تكن فكرة النصية غائبة عن العلماء القدامى وإنما ظهر ذلك على شكل لمحات في كتبهم ، وإن لم تكن علماً مستقلاً بذاته في ذلك الوقت ، مثل الوصل والفصل عند عبد القاهر الجرحاني وقد وظفها كأدوات لغوية لتحقيق الربط بين أجزاء النص ، وغيره من العلماء أيضاً.

وقد اختارت الباحثة ، التماسك النصي كمصطلح يندرج بداخله عدة وسائل تحققت من خلالها ماهية النص المتماسك وكيونونه وتنوعت ما بين وسائل معجمية ودلالية .

- أسباب اختيار الموضوع :-

١ - محاولة تطبيق وسائل التماسك النصي على النص الأدبي للوصول إلى أسباب تماسكه لغوياً ونصياً والأخذ بالقرائن اللغوية التي تجعل النص متماسكاً محبوكاً منسجماً.

٢ - الإثبات عن طريق البحث والتحليل والإحصاء أن وسائل التماسك لا تقتصر على ناحية واحدة فقط كالناحية النحوية أو المعجمية أو الدلالية أو الصرفية أو الصوتية وإنما تتنوع من تلك الأنواع مشتركة مع بعضها البعض أو جميعها.

٣ - وبالنسبة لاختيار رواية (السمان والخريف) لنجيب محفوظ فهي لأنها تمثل فصحة العصر والتي يستخدمها عامة المثقفين أو المستثمرين، وعلى الرغم من أن الفترة الزمنية لها كانت 1962م إلا أن الألفاظ والتعبيرات اللغوية تختلف عما نحن فيه الآن، والأسلوب اللغوي للأديب يتميز بالحبكة اللغوية وهو ما أثبتته البحث.

٤ - لم يتم تطبيق قواعد التماسك النصي على رواية (السمان والخريف) فيأي دراسة نصية تختص بنحو النص.

أهداف الدراسة :

الإسهام في الدراسات التطبيقية لنظرية نحو النص ومحاولة تطبيق معيارين من معايير النصية وهما (السبك المعجمي والحبك) لإظهار الطاقات النصية الكامنة بداخل النص الأدبي والتي أدت إلى قوة متماسكة.

المنهج المتبع في هذه الدراسة :

١ - المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على تحديد الظواهر النصية المختلفة التي أدت إلى تماسك النص الأدبي.

٢ - المنهج الإحصائي والذي من مهامه إحصاء وجود تلك الظواهر والأدوات النصية الموجودة بداخل رواية (السمان والخريف) والتي بدورها أدت إلى وجود تماسك نصي قوي.

والطريقة لتطبيق تلك المناهج كالآتي:

- (١) دراسة كل فصل من فصول الرواية واستخراج وسائل التماسك منه.
- (٢) إحصاء وسائل التماسك المعجمي بداخل رواية السمان والخريف.
- (٣) تحليل بعض النماذج والأمثلة لكل ظاهرة من ظواهر التماسك النصي والتي اختارتها الباحثة مسبقاً.

الدراسات السابقة:

رسالة (التماسك النصي في الشعر العربي المعاصر) دراسة نصية نحوية دلالية لأدوات الربط، أحمد عبد المعطي حجازي نموذجاً، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير للباحث حسام جايل عبد العاطي جامعة القاهرة.

إشراف أ.د/ محمد حماسة عبد اللطيف، 2005م وانقسمت الرسالة إلى الأتي:

• **الباب الأول: وسائل التماسك في النص الشعري.**

الفصل الأول : الإحالة ودورها في سبك النص الشعري.

الفصل الثاني : القيمة الوظيفية للتكرار في النص الشعري.

الفصل الثالث: وسائل إطالة الجملة في النص الشعري.

الفصل الرابع: فاعلية الحذف في ترابط النص الشعري.

• **الباب الثاني: وسائل الحبكة في النص الشعري.**

الفصل الأول : علاقات الحبكة في النص الشعري .

الفصل الثاني : دور السياق في حبكة النص الشعري.

الفصل الثالث : جدلية الثابت والمتغير في النص الشعري.

(٢) التماسك النصي في شعر الزبيدي.

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير للباحث عبد المجيد أحمد محمد عبد الواحد، جامعة عدن،

إشراف أ.د/ محمد أحمد محمود حماد، 2007م.

وانقسمت الرسالة إلى الأتي:

• الباب الأول:

الفصل الأول: النص وعلم اللغة النصي.

الفصل الثاني: مفهوم التماسك.

الفصل الثالث: مقولات التحليل اللغويالنصي.

• الباب الثاني: الجانب التطبيقي.

(٣) التماسك ودور المعاني النحوية في أحاديث العبادات في صحيح مسلم.

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، للباحث محمد البدر ي عبد العظيم كامل، إشراف أ.د/ أحمد محمد عبد العزيز كشك، أ. د/ أحمد يوسف سليمان 2008م، جامعة القاهرة.

وقد انقسمت الرسالة إلى :

الفصل الأول: مدخل نظري تناول فيه مفهوم التماسك وأهميته وأشكاله والمعنى النحوي.

الفصل الثاني: أثر الإحالة في التماسك النصي، تعريف الإحالة وأنواعها وعناصرها.

الفصل الثالث: أثر الأدوات في التماسك تناول فيه أدوات العطف الرابطة للجمل وأدوات الشرط والتشبيه والقصر والقسم.

الفصل الرابع: أثر العلاقات النحوية في التماسك النصي وتناول فيه أهم العلاقات التي تربط بين الجمل كعلاقة البدلية والوصفية والملابسة والتعدية.

الفصل الخامس: بنية التركيب بين الحذف والتكرار وأثرها في التماسك وقد تناول فيه أثر الحذف في تحقيق التماسك وأثر التكرار.

الفصل السادس: التماسك الدلالي وأثر المعاني النحوية فيه ووضح فيه وسائل التماسك الدلالية وأثر المعاني النحوية.

(٤) التماسك النصفي مقالات "بصراحة" المرتبطة بالشرق الأوسط للكاتب/ محمد حسنين هيكل.

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، إعداد الطالب هاني نصر شبل الباجور ي، إشراف أ.د/ محمد يوسف حبص، أ.د / سعيد حسن بحيري 2009م.
وانقسمت الرسالة إلى الأتي:

الفصل الأول: من قضايا النص:

(تعريف النص - معايير النصية - التماسك النصي "قديمًا و حديثاً" - ملامح الاتفاق والاختلاف بين نحو الجملة ونحو النص - فهم النص - خصائص الاتصال اللغوي المكتوب وشروط التفاعل - أنواع النصوص).

الفصل الثاني: السبك

(صعوبة الفصل بين السبك والحبك - تعريف السبك - وسائل السبك المتمثلة في الإحالة والربط والتكرار الذي يشمل تكرار الألفاظ والمعاني والجمال وتكرار المعاني (التوازي)، الأصنام، الحذف.

الفصل الثالث: الحبك

مفهوم الحبك ووسائله بأنواعها المتمثلة فيما يلي:

أولاً: الوسائل المضمونة:

(أ) العلاقات الدلالية: تعريفها وتصنيفها وتشمل:

- أولاً: العلاقات الأساسية، وتشمل:

١ -التطابق بين الإجابة والسؤال.

٢ -الإضافة.

٣ -التفصيل بعد الإجمال.

٤ -علاقة الدعمة.

- ثانياً: العلاقات الثانوية، وتشمل:

1- التقابل 3- السببية 5- التقرير

2- الشرط 4- النتيجة 6- الإطار

(ب) موضوع الخطاب:

تعريفه - فهم موضوع الخطاب.

(ج) البنية الكبرى:

المفهوم - الوظائف - الخصائص - القواعد - مثال تطبيقي - ذكر البنية الكبرى للمقالات.

ثانياً: الوسائل الهيكلية:

الأبنية العليا: المفهوم - الفرق بين البنية الكبرى والعليا.

ملاحح الاتفاق، وظيفة الأبنية العليا، أنواع الأبنية العليا، البنية العليا في المقالات

الفصل الرابع: التناس ويشمل:

تاريخ مصطلح التناس ، والتناس لغة واصطلاحاً، وأهمية التناس وقوانينه ، وأنواع التناس وعلاقاته.

٥) العلاقات النصية في لغة القراءان الكريم دراسة في ضوء نحو النص:

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، إعداد أحمد عزت يونس رضوان، إشراف أ.د/ محمد حماسة عبد اللطيف، أ.د/ طه محمد عوض الله الجندي، 2012م.
وتنقسم الرسالة إلى:

• **الباب الأول: العلاقات النصية بين جهد العلماء وواقعية النص.**

- **الفصل الأول: العلاقات النصية من منظور التراث العربي وبعض الدارسين المحدثين.**

- **المبحث الأول: العلاقات النصية من منظور التراث العربي.**

- **المبحث الثاني: العلاقات النصية من منظور بعض الدارسين المحدثين.**

- **الفصل الثاني: واقعية النص ... النص مورد العلاقات النصية.**

- **المبحث الأول: التحليل النصي سلك إلى العلاقات النصية.**

- **المبحث الثاني: العلاقات النصية ظاهرة التماسك النصي.**

• **الباب الثاني: العلاقات النصية في سياق لغة القراءان الكريم.**

- **الفصل الأول: أنماط العلاقات النصية في سياق لغة القراءان الكريم.**

- **المبحث الأول: العلاقات النصية المحلية في سياق لغة القراءان الكريم.**

- **المبحث الثاني: العلاقات النصية الإستدعائية في سياق لغة القراءان الكريم.**

- **الفصل الثاني: العلاقات النصية في سياق سورة الأحزاب (نموذجاً) في لغة القراءان الكريم.**

- **المبحث الأول: سورة الأحزاب النص والبناء والإجراء.**